محمد قال مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله
فاسلم المجوسي واغتسل وجاء الى المسجد فصلى مع المسلمين الغداة
فقال الجيران اليس هذا فلانا المجوسي قوموا نسلم عليه فاجتمعوا
حوله وقالوا له على يد من اسلمت قال على يد النبي صلى الله عليه وسلم
فصافحوا وقبلوا وجهه وذكروا له القصة فلما كان بعد خمس سنين
جمع القطان عشرة آلاف درهم واتى الى بيته ليلا فقال لم شمعون
انا اخرجت هذا المال وهو عشرة آلاف درهم لله تعالى وما كنت ارجع
في شيء لله تعالى فبارك الله لك فيه وان احتجت الى زيادة زدتك
قال المص فهذا بسبب قرض واحد رزق بالاسلام وصار من
اهل الجنة فالمسلم الذي عاش في الاسلام دهرا ارجى ان يرزق
بالمغفرة من الله تعالى بسبب ان يقرضه مسلما عن ابي الفضل المروزي
انه قال كان لرجل خمسمائة درهم فكان يقرضها لمن سأل وكان في
جواره عابد يعبد الله تعالى في الليالي فكان يرى الزاهد في سطح جاره
صاحب الخمسمائة نورا يضيء المحلة كلها قال فافتقد العابد النور
فجاء اليه وسأله عن حاله واخبره بما كان يرى قبل هذا فانه افتقد
ذلك النور في هذه الايام فقال الرجل كان لي خمسمائة درهم
اقرضتها لمن سألني والآن منذ شهر رددت علي فنويت ان لا اقرضها
احدا بعد هذا فلذلك ذهب النور من سطحي قال الرجل والله لا
امنع من احد هذه الدراهم بعد هذا في فضل الارادة لكن اذا اداه
فالواجب ان يقرضه مجانا ولا يأخذ منه المنفعة يفعله اهل زماننا
فان ذلك حرام حتى روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه نهى عن

دين جر

دين جر منفعة ولان هذا يشبه الربوا لانه اخذ مال بغير بدل و
هذه المنفعة التي يأخذها المقرض لا بدل بازائها فكأنه ربوا وقد حرم
الله تعالى الربوا بالنص ذكره الامام الزندوستي في روضته ثم اذا
قضى المديون حاجته يجب عليه ان يعجل بالاداء ولا يأخذ في اللجاج
مع رب الدين كما روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال خيركم
احسنكم اداء كذا في الروضة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل
ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله
شهيدا قال ائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها
اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه
يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها
فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبها ثم زجج موضعها
ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت من فلان الف دينار
فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت
كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت مركبا ابعث اليه الذي له
فلم اقدر واني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم
انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي
كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال
فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي
كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب
مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت

ان اجد صح

يجوز الكوفيون تعريف المضاف بحرف التعريف في كل عدد مضاف الى معموده والحديث دليل لهم

ابن ملك